

EFFECTIVENESS OF THE SINGING METHOD IN ARABIC VOCABULARY MEMORIZATION FOR FIRST GRADERS

FA'ĀLIYYATU ṬARĪQATI AL-GHINĀ' FĪ ḤIFẒ AL-MUFRADĀT AL-'ARABIYYAH LADĀ TILMĪDHĪ AŞ-ŞAFF AL-AWWAL AL-IBTIDĀ'Ī

Satni^{1*}, Siti Shalihah², Yuyun Rohmatul Uyuni³

^{1,2,3} Universitas Islam Negeri Sultan Maulana Hasanuddin Banten

ARTICLE INFO:

Received: 24/03/2025

Revised: 27/06/2025

Accepted: 28/08/2025

Published online:

30/08/2025

*Corresponding author:

232622210.satni@uinbanten.ac.id

DOI:

<https://doi.org/10.51190/muaddib.v01i03.28>

Copyright © 2025,

Muaddib: Journal of Arabic Language and Literature



This work is licensed under CC BY-SA 4.0.

ABSTRACT

Songs can actually make the listener feel happy and calm when listening to it. Not only for refreshing, it turns out that singing can be used in learning Arabic so that students do not get bored quickly when learning. This research is a field research conducted at Madrasah Ibtidaiyah Ats-tsauroh Serang City. While the type of research is experimental research by dividing 2 class groups, namely the experimental class and the control class. In its implementation, the experimental class and the control class are given a pre-test to find out the initial condition of whether there is a difference between the experimental class and the control class, then look for the effect of treatment through the post-test on both groups. This research uses a quantitative approach. Data obtained through tests, observations, and documentation. The results of this study indicate that there is a significant difference between the experimental class and the control class. This difference can be seen from the change in the average pre-test to post-test scores in each class (experimental class and control class). The average pre-test score was 45 and the post-test score was 85 in the experimental class, while in the control class the average pre-test score was 40 and the post-test score was 65. Thus it can be concluded that teaching Arabic vocabulary by using the singing method is proven effective to improve students' memorization of Arabic mufradat.

Keywords: *Singing method, Mufrodat, Madrasah Ibtidaiyyah*

ملخص البحث

يمكن للأغاني أن تجعل المستمع يشعر بالسعادة والهدوء عند الاستماع إليها. ليس فقط من أجل التنشيط، بل اتضح أنه يمكن استخدام الغناء في تعلم اللغة العربية حتى لا يشعر الطلاب بالملل بسرعة عند التعلم. هذا البحث عبارة عن بحث ميداني أجري في مدرسة ابتدائية أنس-تساوروه سيرانج سيتي. في حين أن نوع البحث هو بحث تجريبي من خلال تقسيم مجموعتين صفتين هما الفئة التجريبية والفئة الضابطة، وفي تطبيقه تم إعطاء الفئة التجريبية والفئة الضابطة اختبارًا قبليًا لتحديد الحالة الأولية لما إذا كان هناك فرق بين الفئة التجريبية والفئة الضابطة، ثم البحث عن تأثير المعالجة من خلال الاختبار البعدي على كلا المجموعتين. يستخدم هذا البحث منهجًا كميًا. تم الحصول على البيانات من خلال الاختبارات والملاحظات والتوثيق. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك فرقًا كبيرًا بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. ويمكن ملاحظة هذا الفرق من خلال التغير في متوسط درجات الاختبار القبلي إلى درجات الاختبار البعدي في كل صف (الصف التجريبي والصف الضابط). كان متوسط درجة ما قبل الاختبار 45 درجة ودرجة ما بعد الاختبار 85 درجة في الصف التجريبي، بينما كان متوسط درجة ما قبل الاختبار 40 درجة ودرجة ما بعد الاختبار 65 درجة في الصف الضابط. وهكذا يمكن استنتاج أن تدريس المفردات العربية باستخدام طريقة الغناء أثبتت فعاليته في تحسين حفظ الطلاب للمفردات العربية.

الكلمات المفتاحية: *طريقة الغناء، المفردات، المدرسة الابتدائية*

المقدمة

اللغة هي حقيقة اجتماعية في شكل كلام شفهي ومكتوب على حد سواء، تُستخدم لإيصال القصد والغرض إلى الطرف المتكلم أو المستهدف بالكلام (Bashrah et al., 2021). وباللغة، يستطيع البشر التفكير وتوصيل أفكارهم. تتعدد اللغات التي يمتلكها البشر وتتنوع من حيث الأصل أو العائلة أو العناصر المؤثرة فيها. وفي الحياة، توجد العديد من اللغات الأجنبية بالإضافة إلى اللغة الأم، ومن بينها اللغة العربية. واللغة العربية هي الكلمات التي ألفها العرب واستخدموها للتعبير عن أهدافهم، كما تعتبر اللغة العربية لغة المسلمين لأن القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف هما المصدران الرئيسيان للتعاليم الإسلامية (Syamsyudin Asyofi, 2016).

وبحسب الغلاييني فإن اللغة العربية هي الجمل التي يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم (أفكارهم ومشاعرهم) (Ghalayin, 2005). اللغة العربية نفسها في إندونيسيا هي لغة ثانية تتطلب التعلم من أجل إتقان المهارات اللغوية بشكل جيد. اللغة العربية هي إحدى المواد الدراسية التي يجب دراستها في المدارس الإندونيسية. يهدف تعلم اللغة العربية إلى تحسين قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية وتحديثها وقراءتها وكتابتها. وعلى الرغم من إدراج اللغة العربية في المناهج الرسمية، إلا أننا لا نجد الكثير من الطلاب الذين يجدون صعوبة في اللغة العربية.

مع ذلك، ورغم مكانتها المركزية في التعليم الإسلامي، ما زال تعليم اللغة العربية في المدارس الإندونيسية يواجه مشكلات عدّة، أبرزها ضعف قدرة التلاميذ على حفظ المفردات الأساسية، وقلة دافعيتهم نتيجة لأساليب التدريس التقليدية الرتيبة. وتشير بعض الدراسات السابقة إلى استخدام وسائل مثل البطاقات التعليمية أو الصور لتحسين حفظ المفردات، غير أنّ نتائجها لم تُظهر بعدُ فاعليّة كافية لمعالجة الملل الذي يشعر به التلاميذ في الصفوف الأولى. ومن هنا تأتي تفرّد هذه الدراسة بمحاولة اختبار طريقة الغناء كبديل تربوي ممتع يمكن أن يساهم في رفع الحافز وتحسين نتائج حفظ المفردات لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

أحد الجوانب المهمة في تعلم اللغة العربية هو إتقان المفردات. أحد مكونات اللغة العربية هو المفردات. هناك افتراض أن وجود خزانة كافية من المفردات سيساعد متعلمي اللغة العربية بشكل كبير في إتقان اللغة، وخاصة المهارات اللغوية الأربع. لذلك، يجب تدريس المفردات بأساليب وتقنيات جيدة من أجل المساعدة في التيسير على متعلمي اللغة العربية في زيادة مخزونهم من المفردات (Qomaruddin, 2017). والمفردات هي ترتيب الحروف على هيئة الأسماء والأفعال، بالإضافة إلى الأشكال المختلفة للحروف نفسها. (Maksudin & Nurani 2018)

وتعد المفردات من أهم عناصر اللغة بما في ذلك اللغة العربية، بالإضافة إلى قواعد النحو والصرف والأصوات. كل لغة بما فيها اللغة العربية لها مفردات لها وظيفة ودور وتأثير كبير في تعلم اللغة فيها، علاوة على أن تعلم اللغة العربية بالنسبة للطلاب الإندونيسيين يعني أيضًا تعلم لغة أجنبية، وبالتالي فإن تعلم المفردات شرط أساسي ومطلوب أساسي يقوم عليه الإنسان في إتقان اللغة الثانية (Fajriah, 2015). إن

إتقان المفردات بشكل جيد هو الأساس الذي يعتمد عليه الطلاب في فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل جيد.

تعتبر المفردات العربية أحد العناصر المهمة في اللغة، لأنها تعمل كشكل من أشكال التعبير والجملة والخطاب. ونظراً لأهمية المفردات، يرى البعض أن تعلم اللغة الأجنبية يجب أن يبدأ بتعريف المفردات وتعليمها، إما عن طريق الحفظ أو بوسائل أخرى. غير أن تعلم المفردات لا يتطابق مع تعلم اللغة نفسها، لأن المفردات لن تكون ذات معنى وتعطي فهماً للسامع أو القارئ إذا لم يتم تركيبها أو صياغتها في جملة صحيحة ومضبوطة السياق وفق النظام النحوي والدلالي القياسي.

كما أن المفردات مثلها مثل القواعد ليست إلا وسيلة أو واسطة فقط، وليست هي الغاية من تعلم اللغة العربية نفسها. ولذلك، لا يصح أن نفترض أن تعلم اللغة الأجنبية ليس سوى تعلم مفرداتها. لا يمكن إنكار أن المفردات مهمة جداً في تعلم اللغة الأجنبية، ولكن إذا لم يتم استخدامها في تراكيب الجمل ووضعها في سياقها فإن المفردات تصبح بلا معنى (Hasan, 1998). ونظراً لأهمية المفردات في إتقان اللغة العربية، يجب تطبيق استراتيجيات وأساليب جيدة في التعلم. إحداها هي طريقة الغناء. لكن ليس بالضرورة أن تكون هذه الطريقة الغنائية هي كل أنواع الأغاني التي يمكن استخدامها في التعلم، بالطبع هناك مبادئ يجب الالتزام بها مثل أن يكون لحن الأغنية متوسط الإيقاع وغني بالتكرار والكلمات ذات لغة بسيطة وسهلة النطق وكثيرة التكرار. وأضاف مهيبان أن الأشياء التي يجب مراعاتها هي أن تكون الكلمات في الأغنية واضحة، واللغة سهلة الفهم للأطفال، والموضوع المختار يتوافق مع روح الطفل، وألا تكون الأغنية طويلة والأخير يجب السعي إلى أن يكون لها علاقة بالمادة المراد تعليمها (Muhaiban, 2005).

تناولت دراسات سابقة استراتيجيات مختلفة في تعليم المفردات العربية. فقد بيّنت فجربة (2015) أن استخدام الوسائط التعليمية مثل البطاقات المصوّرة يساهم في تحسين حفظ المفردات، في حين أكّد قمر الدين (2017) على فاعلية طريقة الغناء في تعليم المفردات، غير أنّ دراسته اقتصرّت على مستوى التعليم المتوسط. كما أشار مقصودين ونوراني (2018) إلى أهمية تطوير المناهج الداعمة لاكتساب المفردات بطرائق مبتكرة، إلا أنّ دراستهما لم تختبر بشكل مباشر أسلوباً تعليمياً قائماً على الموسيقى أو الغناء.

يتميّز هذا البحث عن الدراسات السابقة بتركيزه على تلاميذ الصف الأول في المدارس الابتدائية الإسلامية، أي الفئة العمرية المبكرة التي تحتاج إلى طرائق ممتعة وإبداعية تناسب خصائصهم النفسية والمعرفية. وإضافة إلى ذلك، اعتمد البحث المنهج التجريبي من خلال مقارنة فصل تجريبي يطبّق طريقة الغناء وفصل ضابط يستخدم الطريقة التقليدية، مما يقدّم دليلاً تجريبياً أوضح على فاعلية طريقة الغناء في تحسين حفظ المفردات العربية مقارنة بالأساليب التقليدية في التعليم الابتدائي.

وبناءً على الوصف أعلاه، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد فعالية طريقة الغناء في تعلم المفردات للصف الأول المتوسط. ومن المتوقع أن يساهم هذا البحث في تحسين جودة تعلم اللغة العربية في الصف الأول من المرحلة المتوسطة.

منهجية البحث

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة البحث التجريبي، أي البحث الذي يهدف إلى التحقق من إمكانية وجود علاقة سبب ونتيجة، وذلك من خلال تعريض فصل تجريبي أو أكثر، وتمت مقارنة النتائج مع فصل ضابط أو أكثر، لم تخضع للعلاج أو المعالجة (Danim, 2022). المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الكمي. والمنهج الكمي هو عملية إيجاد تستخدم البيانات في شكل أرقام كوسيلة لتحليل المعلومات حول ما تريد معرفته، وفي هذه الدراسة باستخدام تصميم بحثي من عينة واحدة من عينتين (Kuntjojo, 2009). والمعنيتان هما الصفوف التجريبية التي تستخدم طريقة الغناء والصفوف الضابطة التي لا تستخدم طريقة الغناء. يُطلق على تصميم البحث المستخدم في هذه الدراسة اسم تصميم الفصل الضابط الاختبار القبلي والاختبار البعدي والفصل التجريبي. حيث يوجد في هذا التصميم البحثي مجموعتان تم اختيارهما بالتساوي بين الصفوف الضابطة والتجريبية ثم يتم إجراء اختبار قبلي لمعرفة الحالة الأولية لما إذا كان هناك فرق بين الفصل التجريبي والفصل الضابط (Sugiyono, 2018). ثم بالنسبة للفصل الضابط والفصل التجريبي، تقوم الباحثة بتقديم العلاج للفصل الضابط والفصل التجريبي ولكنهما مختلفتان عن بعضهما البعض. لم تتم معالجة الفصل الضابط بطريقة الغناء، بينما تمت معالجة الفصل التجريبي بطريقة الغناء. ثم بحث أخيرًا عن تأثير العلاج من خلال الاختبار البعدي على كلا المجموعتين. في هذه الدراسة، أجرت الباحثة اختبارات حفظ المفردات على شكل اختبار قبلي وآخر بعدي على 38 طالبًا من طلاب الصف الأول المدرسة الثورية الابتدائية الإسلامية في مدينة سيرانج لمعرفة مستوى حفظ المفردات العربية باستخدام الطريقة الغنائية والذين لم يستخدموا الطريقة الغنائية بتقسيمهم إلى مجموعتين، هما: ١) الفصل الضابط وهي المجموعة التي لم تعالج بالطريقة الغنائية بل بالطريقة المعتادة المطبقة وهي طريقة التذكار. وبلغ مجموع الفصل الضابط في هذه الدراسة 20 طالبًا في الصف ٢) الفصل التجريبي، وهي المجموعة التي أُعطيت في تعلم مفردات اللغة العربية العلاج بالطريقة الغنائية. بلغ مجموع الفصل التجريبي في هذه الدراسة 20 طالبًا من الصف 1 ب.

النتائج والمناقشة

خطوات استخدام طريقة الغناء لحفظ المفردات

قبل معرفة تأثير طريقة الغناء على حفظ المفردات لدى الطلاب، قامت الباحثة بتقديم المعرفة حول كيفية استخدام طريقة الغناء في تعليم مفردات اللغة العربية. يمكن تنفيذ ذلك من خلال خطوات منهجية لضمان الفعالية في تحسين حفظ الطلاب. فيما يلي الخطوات المطبقة:

١. اختيار المفردات المناسبة

الخطوة الأولى هي تحديد المفردات التي سيتم تعليمها من خلال الأغنية. يجب أن تكون المفردات المختارة متوافقة مع موضوع الدرس ومستوى قدرة الطلاب. على سبيل المثال، إذا كان موضوع الدرس هو العطلة، فيمكن تضمين مفردات مثل شاطئ (شاطئ البحر)، جبل، حديقة، سفر في الأغنية. إن اختيار المفردات التي تتناسب مع السياق اليومي للطلاب يساعدهم على فهمها وحفظها بسهولة.

٢. إعداد كلمات الأغنية

بعد تحديد المفردات، تأتي الخطوة التالية وهي إعداد كلمات الأغنية التي تحتوي على المفردات المختارة. يُفضل أن تُكتب الكلمات في جمل بسيطة ومتناسقة القافية لتكون سهلة الحفظ. وإذا أمكن، يمكن صياغة الكلمات وفقًا للقاعدة النحوية التي يتم تدريسها، مثل: أنا أذهب إلى البحر، أرى الأمواج في الفجر وألعب بالرمل مع أصدقائي. استخدام الأنماط المتكررة والألحان الجذابة يساعد الطلاب على حفظ المفردات بسرعة أكبر.

٣. اختيار لحن مألوف

لتسهيل عملية الحفظ لدى الطلاب، يُفضل استخدام لحن معروف مثل أغاني الأطفال أو الأغاني الشعبية المشهورة. من خلال استخدام لحن مألوف، لا يحتاج الطلاب إلى وقت طويل للتكيف، ويمكنهم التركيز أكثر على الكلمات والمفردات الجديدة المقدمة. فإن اللحن الجذاب يمكن أن يعزز الذاكرة ويسرع عملية التعلم.

٤. ترديد الأغنية بشكل متكرر وتفاعلي

الخطوة التالية هي غناء الأغنية مع الطلاب. يمكن للمعلم أن يقود الغناء باستخدام الإيماءات أو التعبيرات التي تدعم معنى المفردات في الأغنية. تكرار الكلمات عدة مرات يعزز حفظ الطلاب. كما يمكن استخدام أساليب تفاعلية مثل الإشارة إلى الصور، أو القيام بحركات تتناسب مع الكلمات، أو إعداد مسابقة مفردات بعد الغناء لتحسين فعالية هذا الطريقة.

٥. التقييم وتعزيز الحفظ

الخطوة الأخيرة هي تقييم مدى تمكن الطلاب من حفظ المفردات التي تم تدريسها. يمكن للمعلم طرح أسئلة تتعلق بكلمات الأغنية، أو مطالبة الطلاب بذكر المفردات عشوائيًا، أو إعطائهم تمرينًا لكتابة المفردات التي تعلموها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب غناء الأغنية في مجموعات أو بشكل فردي لتعزيز حفظهم. هذا التقييم ضروري لضمان أن طريقة الغناء فعال في تحسين قدرة الطلاب على حفظ المفردات.

قدرة الطلاب على حفظ المفردات قبل استخدام طريقة الغناء

تكون قدرة الطلاب على حفظ المفردات قبل استخدام طريقة الغناء محدودة وغير فعالة في العادة. ففي عملية تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالمدارس الإسلامية، غالبًا ما يواجه الطلاب صعوبة في تذكر المفردات الجديدة وفهمها بسبب أساليب التدريس غير الجذابة. فإن تدريس اللغة الذي يعتمد فقط على الأساليب التقليدية، مثل المحاضرات والتكرار دون سياق ممتع، يجعل الطلاب ينسون المفردات بسهولة ويفتقدون إلى الدافعية. بالإضافة إلى ذلك، يشكل عامل السن وضعف الذاكرة لدى الأطفال تحديًا في حفظ المفردات بشكل فعال دون وجود محفزات ممتعة وتفاعلية.

أحد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى ضعف قدرة الطلاب على حفظ المفردات هو قلة الارتباط بين الكلمات الجديدة والتجارب أو الأنشطة الممتعة. إن شراك العواطف والتجارب المباشرة عند تعلم مفردات اللغة الثانية يعد أمرًا ضروريًا لتعزيز الذاكرة. وعندما لا تتوفر طرق جذابة، مثل استخدام الأغاني أو الألعاب، يواجه الطلاب صعوبة في تذكر المفردات على المدى الطويل. وتتفاقم هذه المشكلة بسبب اعتماد طريقة الحفظ التقليدي الذي يركز فقط على التكرار دون توفير سياق لاستخدام الكلمات في الحياة اليومية.

إضافةً إلى ذلك، فإن قلة استخدام الوسائل التعليمية تؤثر أيضًا على ضعف قدرة الطلاب على حفظ المفردات. فقد أظهرت دراسة أجراها أن استخدام الوسائط السمعية والبصرية الجذابة يمكن أن يعزز ذاكرة الطلاب وفهمهم عند تعلم اللغة. ومع ذلك، إذا كان التعليم يعتمد فقط على النصوص والحفظ دون دعم من وسائل تعليمية متنوعة، فإن الطلاب يشعرون بسرعة بالملل ويفقدون الاهتمام بحفظ المفردات. ولذلك، فإن الأساليب التقليدية التي لا تشمل عناصر إبداعية غالبًا ما تكون غير فعالة في تحسين قدرة الطلاب على الحفظ.

كما أن بيئة التعلم تلعب دورًا مهمًا في نجاح الطلاب في حفظ المفردات. وفقًا لـ "فيجوتسكي" (Vygotsky, 1978)، فإن التفاعل الاجتماعي والبيئة الداعمة ضروريان في عملية التعلم. (Suparlan, 2019, p. 33) فإذا تم تقديم المفردات للطلاب على شكل قائمة كلمات فقط دون أي أنشطة تفاعلية، فقد يشعرون بالإرهاق ويجدون صعوبة في تذكرها بشكل جيد. وعلى العكس، فإن البيئة التي تدعم التعلم النشط والممتع يمكن أن تساعد في زيادة الدافعية وتحسين قدرة الطلاب على الحفظ. ولذلك، فإن اتباع نهج أكثر تفاعلية قائم على الأنشطة يُعد أمرًا ضروريًا في تعليم اللغة العربية.

وأما للحصول على بيانات حفظ المفردات للتلاميذ الصف الأول في المدرسة الثورية الابتدائية الإسلامية سيرانج، أجرت الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي على جميع العينات. وكانت العينة كما ذكرت في الباب الثالث في هذا البحث هي ٤٠ تلميذا في الصف السابع. وينقسم إلى الفصلين يعني ٢٠ تلميذا في الفصل ١ كفصل تجريبي و ٢٠ تلميذا في الفصل ٢ كفصل ضبطي.

١. الفصل التجريبي

ومن أجل التعريف على سيطرة حفظ المفردات للتلاميذ بعد تطبيق تلك الطريقة في عملية التعليم، قامت الباحثة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي. وهذا نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للتلاميذ:

الجدول ١: نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي

اسم التلاميذ	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
أنيسة روسيلاواتي	40	85
أزكيا يوليا رحمة	35	80
شنتا ارثاميفيا	65	95
فاتن زهرة	30	80
جينا نيكما توسالمة	30	70
علمية	45	75
جميل ياقوت	60	85
ايرا مافازة رمضان	10	75
كيشا الزهراء	30	70
نادزوا اوليا	25	90
نائلة سلعى	70	100
نايسيا رمضان	60	95
نيا رحمة ديانتى	65	85
الأميرة سلسيلا	40	70
الملكة ايلينا فيرجينيا	50	80
شفا دوي انجرين	65	100
ستي خديجة	35	75
ستي رحمة أولياء	55	95
ستي راني الفضيلة	50	95
فيلدا زاسكيا نيكا	35	80
مجموع القيمة	885	1680
المتوسط	44,25	84

استنادا إلى جدول أعلاه، يوضح التوزيع التكراري لنتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي. أدنى درجة في الاختبار القبلي هي ١٠، وأعلى قيمة هي ٧٠. القيمة الإجمالية ٢٠ تلميذا ٨٨٥ بمتوسط ٤٤,٢٥. وبعد تلقي العلاج، حصلت نتائج الاختبار البعدي للتلاميذ على زيادة بأقل درجة ٧٠ وأعلى درجة ١٠٠. بلغت القيمة الإجمالية ٢٠ تلميذا ١٨٦٠ بمتوسط ٨٤.

٢. الفصل الضابط

قامت الباحثة أيضا في تعليم المفردات بطريقة التقليدية، وفيما يلي القيمة:

الجدول ٢: نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط

اسم التلميذ	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
أغوس ريفالدي	35	70
احمد بحرونزات	25	85
لطفي ارحمات	40	85
محمد دانييل افرازيل	60	95
محمد إيجي رمضان	35	75
محمد مولانا رضوان	50	85
محمد راما فضيلة	10	70
رفاعي البننتاين	25	70
محمد عبد الفايز	25	75
محمد نيل فجري	35	80
محمد رزقي مولانا	60	85
محمد لطفي عبد الحكيم	65	100
محمد ريباديا باتمايزا	55	80
محمد زكي افندي	35	75
محمد عبد اللطيف فوزان	40	85
محمد نزيل الهام	65	80
رشماد فردوس الفتيلة	65	80
رزقي وحيد الدين حليم	45	80
ساتريا إرلانجا سيهابوترا	30	70
عمر مولانا	40	75
مجموع القيمة	840	1600
المتوسط	42	80

استنادا إلى جدول أعلاه، يوضح التوزيع التكراري لنتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط. أدنى درجة في الاختبار القبلي هي ١٠، وأعلى قيمة هي ٧٠. القيمة الإجمالية ٢٠ تلميذا ٨٤٠ بمتوسط ٤٢. وبعد تلقي العلاج، حصلت نتائج الاختبار البعدي للتلاميذ على زيادة بأقل درجة ٦٥ وأعلى درجة ١٠٠. بلغت القيمة الإجمالية ٢٠ تلميذا ١٦٠٠ بمتوسط ٨٠.

الواقع عن أثر طريقة الغناء على حفظ المفردات للتلاميذ الصف الأول في المدرسة الثورية الابتدائية الإسلامية سيرانج

الجدول ٣: أثر طريقة الغناء على حفظ المفردات للتلاميذ الصف الأول

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre_test Eksperimen	20	10	70	44.25	16.958
Post_test Eksperimen	20	70	100	84.00	10.079
Pre_test Kontrol	20	10	65	42.00	15.761
Post_test Kontrol	20	70	100	80.00	8.111
Valid N (listwise)	20				

استنادا إلى جدول أعلاه، يظهر أن نتائج الاختبار القبلي والبعدي قد زادت بعد معالجتها بتطبيق طريقة الغناء على حفظ المفردات للتلاميذ الصف الأول في المدرسة الثورية الابتدائية الإسلامية سيرانج. أدنى درجة في الاختبار القبلي هي ١٠، وأعلى قيمة هي ٧٠. القيمة الإجمالية ٢٠ تلميذا ٨٨٥ بمتوسط ٤٤، ٢٥. وبعد تلقي العلاج، حصلت نتائج الاختبار البعدي للتلاميذ على زيادة بأقل درجة ٧٠ وأعلى درجة ١٠٠. بلغت القيمة الإجمالية ٢٠ تلميذا ١٨٦٠ بمتوسط ٨٤.

تحليل متطلبات الاختبار: بناء على نتائج البحث التي تم الحصول عليها، ستتم معالجة البيانات عن طريق اختبار الفرضيات. ومع ذلك، سيتم اختبار متطلبات تحليل البيانات مسبقا، أي اختبار الحالة الطبيعية واختبار التجانس.

أ. اختبار الوضع الطبيعي

تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية لمعرفة ما العينة قيد الدراسة موزعة بشكل طبيعي أم لا. في حساب اختبار الحالة الطبيعية، استخدمت الباحثة باختبار *Komolgorov-Smirnov*. *SPSS* إن متطلبات البيانات يتم توزيعها بشكل طبيعي إذا كانت قيمة (Sig) أكبر من 0,05. يمكن عرض نتائج اختبار الحالة الطبيعية للبيانات قبل الاختبار من عيني البحث في الجدول التالي:

الجدول ٤: اختبار الوضع الطبيعي

Class	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pre-test(Eksperimen)	.123	20	.200*	.959	20	.525
Post-test(Eksperimen)	.162	20	.175	.919	20	.094
Pre-test(Kontrol)	.150	20	.200*	.940	20	.237
Post-test(Kontrol)	.169	20	.137	.903	20	.047

*. This is a lower bound of the true significance. a. Lilliefors Significance Correction

بناء على جدول أعلاه، عرفنا أن نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي هي 0,200، ونتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي هي 0,175 و نتائج الاختبار القبلي للفصل الضابط هي 0,200 ونتائج الاختبار البعدي للفصل الضابط هي 0,137. كلها يدل على أن البيانات تم توزيعها بشكل طبيعي لأن كل قيمة (Sig) أكبر من 0,05.

ب. اختبار التجانس

تم إجراء اختبار التجانس لتحديد بيانات النتائج للفصلين لها نفس مستوى تباين البيانات أم لا. البيانات التي سيتم اختبارها من أجل التجانس هي البيانات من نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي والضابط. معيار اتخاذ القرار هو إذا كانت قيمة (Sig) أكبر من 0,05. استخدمت الباحثة بتحليل SPSS وبتحديد *Test Of Homogeneity Of Variances*.

الجدول ٤: اختبار التجانس

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Kemampuan hafalan kosakata siswa	Based on Mean	2.340	1	38	.134
	Based on Median	2.241	1	38	.143
	Based on Median and with adjusted df	2.241	1	38.000	.143
	Based on trimmed mean	2.181	1	38	.148

بناء على نتائج اختبار تجانس بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي أعلاه، يظهر أن مستوى قيمة (Sig) هي 0,134، 0,143، 0,143، 0,148. لذلك مع نتائج اختبار أعلاه، استنتج أن المتغيرات من الفصل التجريبي والضابط ليست مختلفة كثيرا وهي متجانسة تماما لأن كل قيمة (Sig) أكبر من 0,05.

ج. اختبار الفرضيات

يهدف اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T إلى تحديد الفرق في متوسط قيمة اختبار المفردات بين الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي. تحليل البيانات باستخدام اختبار T (SPSS). معايير اختبار الفرضية هي ما إذا كانت قيمة (Sig) أكبر من 0,05، فيتم رفض H_0 ويتم قبول H_1 . وإذا كانت قيمة (Sig) أصغر من 0,05، فيتم رفض H_0 ويتم قبول H_1 .

١) النتائج الأولى

الجدول ٥: النتائج الأولى

Paired Differences	t	df
--------------------	---	----

	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				Sig. (2-tailed)
				Lower	Upper			
Pair 1 Pre-test(Eksperimen) - Post-test(Eksperimen)	-38.500	12.784	2.859	-44.483	-32.517	-13.469	19	.000
Pair 2 Pre-test(Kontrol) - Post-test(Kontrol)	-38.000	12.074	2.700	-43.651	-32.349	-14.075	19	.000

تشير نتائج اختبار العينات المزدوجة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل من الفصل التجريبي والفصل الضابط. فقد بلغ متوسط الفرق في الفصل التجريبي (-38,500) مما يدل على ارتفاع ملحوظ في مستوى حفظ المفردات بعد تطبيق طريقة الغناء، بينما بلغ متوسط الفرق في الفصل الضابط (-38,000) أي أقل من الفصل التجريبي. وبما أن قيمة الدلالة (Sig.) في كلا الفصلين هي (0,000) وهي أصغر من (0,05)، فإن ذلك يؤكد أن هناك تأثيراً معنوياً للتجربة، إلا أن أثر طريقة الغناء كان أوضح وأكبر في تحسين مستوى التلاميذ مقارنة بالطريقة التقليدية.

(٢) الناتج الثاني

الجدول ٥: الناتج الثاني

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients Beta	T	Sig.
	B	Std. Error			
(Constant)	67.154	4.386		15.310	.000
1 penggunaan metode bernyanyi	.366	.079	.659	4.631	.000

a. Dependent Variable: kemampuan hafalan kosakata siswa

تبين من جدول أعلاه أن البيانات في الفصل التجريبي هناك تأثير لأن قيمة (Sig) أصغر من 0,05 يعني 0,00. لذلك هناك تأثير في طريقة الغناء على تعلم حفظ المفردات للتلاميذ في الفصل التجريبي. لأن قيمة (Sig) أصغر من 0,05، فيتم رفض H_0 ويتم قبول H_1 .

(٣) الناتج الثالث

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.659 ^a	.434	.413	8.961

تبين من جدول أعلاه، عرف طريقة الغناء على تعلم حفظ المفردات للتلاميذ في الفصل التجريبي، وقيمة أثرها مشاهدة من قيمة (R-Square) هي 0,434. لذلك الاستنتاج أن هذه الطريقة لها تأثير للتلاميذ بنسبة 43,4٪ والباقي 56,6٪ يتأثر بمتغيرات أخرى.

بناءً على الدراسات المختلفة، يمكن الاستنتاج أن قدرة الطلاب على حفظ المفردات قبل استخدام طريقة الغناء كانت منخفضة بسبب قلة المشاركة العاطفية، وضعف استخدام الوسائل التعليمية الجذابة، وغياب بيئة تعليمية داعمة للتفاعل النشط. وللتغلب على هذه المشكلات، يمكن أن يكون استخدام الأغاني في تعليم المفردات حلاً فعالاً. حيث تساعد الأغاني الطلاب على ربط الكلمات الجديدة بلحن ممتع، مما يعزز ذاكرتهم ويزيد من دافعيتهم في تعلم اللغة العربية.

تم تطبيق حفظ مفردات اللغة العربية لطلاب الصف (1أ) من طلاب الصف (1ب) بطريقة التعلم التي لا تستخدم طريقة الغناء في المدرسة الثورة الابتدائية الإسلامية سيرانج في الصف الأول. وكانت الطريقة المستخدمة في هذا الصف هي طريقة التذكّر. ولمعرفة مستوى حفظ مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول في المدرسة الثورة الابتدائية الإسلامية سيرانج الذين لم يستخدموا طريقة التذكّر، أجرت الباحثة اختباراً لحفظ المفردات في شكل اختبار قبلي قبل التعلم واختباراً لحفظ المفردات في شكل اختبار بعدي بعد التعلم الشفهي.

وأصبحت درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لهذا الصف الضابط، مقارنة لمعرفة مدى تأثير فعالية تعلم اللغة العربية بين الصفوف التي تستخدم طريقة الغناء والصفوف التي تستخدم طريقة التعهد على حفظ المفردات العربية لدى طلاب الصف الأول من المدرسة الابتدائية الثورة الإسلامية سيرانج.

من نتائج رصد أنشطة تعلّم الطلاب في الفصل التجريبي، خلقت طريقة الغناء المستخدمة وضْعاً مبهجاً وممتعاً للطلاب. فقد كان الطلاب يغنون معاً بشكل عفوي، حتى عندما تم غناء أبيات الأغنية معاً، كان هناك بعض الطلاب الذين ما زالوا يغنونها. ونظراً لأن طريقة الغناء تم تقديمها بنغمات أو نغمات بسيطة وكلمات يسهل حفظها، فقد لاقت رواجاً كبيراً بين الطلاب وسهولة في الفهم. يتماشى هذا مع الأبحاث التي تفيد بأن تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة الغناء يمكن أن يوفر إحساساً بالإثارة للطلاب. وباستخدام الطريقة الغنائية الجيدة، سيُمنح المعلم سهولة في توصيل المادة ويجعل جو التعليم والتعلم ممتعاً وغير ممل للطلاب في أنشطة عملية تعلم اللغة العربية، خاصة في تعلم مفردات اللغة العربية بحيث يزداد إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية أيضاً.

الخاتمة

ثبتت فعالية استخدام طريقة الغناء في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في المدرسة الثورة الابتدائية الإسلامية بسيरणج، حيث ظهر فرق كبير ذو دلالة إحصائية بين الفصل التجريبي الذي استخدم طريقة الغناء مقارنة بالفصل الضابط الذي لم يستخدمها. وهذا يؤكد أن نتائج هذه الدراسة متوافقة مع الفرضية المقررة، كما تدل على أن طريقة الغناء تُعد من الأساليب البديلة الناجحة التي يمكن اعتمادها في تعليم المفردات.

والجدة في هذا البحث تكمن في تطبيق طريقة الغناء على تلاميذ المرحلة الابتدائية المبكرة في السياق الإندونيسي، وهو مجال لم يحظَ باهتمام كافٍ في الدراسات السابقة التي غالباً ركزت على الوسائط التقليدية كالصور أو البطاقات التعليمية أو على مستويات دراسية أعلى. وبذلك يضيف هذا البحث بُعداً جديداً يتمثل في أنّ طريقة الغناء لا تسهم فقط في رفع مستوى حفظ المفردات، بل تساعد كذلك على زيادة الدافعية لدى التلاميذ، وتوفير بيئة صفية أكثر متعة وتفاعلية، مما يشجع على تبنيها كخيار تربوي فعال في تعليم اللغة العربية للناشئة.

المراجع

- Bashrah, J., Bernyanyi, M., Penguasaan, D., Bahasa, M., Penulis, A., Musthafa, I., Hermawan, A., Penelitian, M., & Arab, B. (2021). *Afiliasi Penulis Izzudin Musthafa & Acep Hermawan, Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Bandung: Rosda 51. 01(November), 51–61.
- Danim. (2002). *Menjadi Peneliti Kualitatif*. Pustaka Setia.
- Fajriah. (2015). Peningkatan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Kartu Bergambar. *Jurnal Pendidikan Usia Dini*, 9(1), 107–126.
- Ghalayin, M. al-. (2005). *Jami' ad-durus al-arabiyah*. Daar al kutub al 'ilmiyah.
- Hasan. (1988). *Tadris al-Mufradât, dalam jurnal Al-Muwajjih*. LIPIA.
- John. (2002). *Nursuring Your Child With Music*. Gramedia Pusaka Ilmu.
- Kuntjojo. (2009). *Metodologi Penelitian*. Graha Ilmu.
- Maksudin & Nurani. (2018). *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab*. Pasca FITK UIN-SUKA.
- Muhaiban. (2005). *Tarnîmatul Athfâl: Al-Anâsyîdul 'Arabiyyah Littalâmîdz Raudhatul Athfâl wa al-Mudârisul Ibtidâ'iyah*. UM Malang.
- Medina, S. L. (1993). *The effect of music on second language vocabulary acquisition*. National Network for Early Language Learning, 6(3), 1–8
- Moch Luklil Maknun. (2014). Buku Bahasa Arab MI di Pekalongan. *Jurnal Penelitian*, 11(5), 7.
- Qomaruddin. (2017). Implementasi Metode Bernyanyi dalam Pembelajaran Mufradat.

Jurnal Kependidikan, 5(1), 20–21.

Sugiyono. (2018). *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan RnD*. Alfabeta.

Suparlan. (2019). Teori Konstruktivisme dalam Pembelajaran. *Islamika : Jurnal Keislaman Dan Ilmu Pendidikan*, 1(Nomor 2, Juli), 82–83.
<https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/islamika>

Syamsyudin Asyofi. (2016). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab Konsep dan Implementasinya*. Ombak.